

فقه اللغة

- هو أن يجانس اللفظ في الكلام والمعنى مختلف كقول □ عزَّ وجلَّ - : " وأَسْلَمْتُ " مَعَسْلَمَانِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " وكقوله : " يَا أَسْفَا عَلَى يوسُفَ " وكقوله : " فَأَدْلَى دَلْوَهُ " وكقوله تعالى : " فَأَقِيمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ " وكقوله عزَّ وجلَّ : " فَارْوْحُ وَرِيحَانُ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ " وكقوله تعالى : " وَجَنَى الْجَنَّةِ تَيْنَانٌ " .

وكما جاءَ في الخَيدَرِ : الطُّلْمُ طُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ . آمِنٌ مِّنْ آمَنَ بِإِ□ .
إِنَّ ذَا الْوَجْهَيْنِ لَا يَكُونُ وَجِيهًا عِنْدَ □ .
ولم أجد التجنيس في شعر الجاهليَّة إلا قليلاً كقول الشَّنْفَرِيِّ :
وَبِتُّنَا كَأَنَّ الذَّبِيَّتَ حُجْرَ فَوْقَنَا ... بِرِيحَابَةِ رِيحَتِ عِشَاءٍ وَطُلُوتِ .
وقول امرئ القيس :
لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ ... لِيُطْلِبَ سَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَايَسَا .
وقوله : .

ولكنَّ ما أسعى لِمَجْدِ مُؤَثَّلِ ... وقد يُدْرِكُ المَجْدَ المؤَثَّلَ أمثالِي .
وفي شعر الإسلاميين المتقدمين كقول ذي الرُّمَّة :
كَأَنَّ البُرَى والعَاجَ عِجَتٌ مُتَوَنُّهُ .
وكقول رجل من بني عيس : .

وذلكم أنَّ ذُلَّ الجَارِ حالَ فِكم ... وأنَّ أُنْفَكمُ لا يَعْرِفُ الأَنفَا .
فأما في شعر المُحدثين فأكثر من أن يُحصى